Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ ــ كان يصلى وهو يحمل على عنقه أو على عاتقه أُمامة بنت زينب ابنته ، وهى لأبى العاص بن الربيع بن عبد شمس ، فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها[١] .

٩ ــ أطال رسول الله سجدة فى صلاته ، فقال له أحد الصحابة :

يا رسول الله ، إنك سجدت سجدة أطلتها ، حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، أو أنه يوحى إليك .

فقال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابنى ارتحلنى ، فكرهت أن أعْجلَهُ حتى يقضى حاجته .

وكان هذا الإبن هو الحسن أو الحسين[٢] .

١٠ ــ مر ببيت فاطمة فسمع حسيناً يبكى ، فقال لفاطمة : ألم تعلمى أن بكاءه يؤذينى .

١١ ــ كان يحمل الحسين على عاتقه ويقول : اللهم إنى أُحبُّه فأَحبَّه .

١٢ ــ تعثر الحسن والنبى على المنبر ، فنزل فحمله ، وقرأ قوله تعالى : « إنَّما أَموالُكُمْ وأَولادُكُمْ فِتْنَةٌ » .

١٣ ــ كان يلاعب زينب بنت أم سلمة ويقول : يا زوينب يا زوينب مرارا[٣] .

١٤ ــ كان يزور الأنصار ، ويسلم على صبيانهم ، ويمسح على رؤوسهم[٤]

---

(١) فتح المبدى ٢١٩/١

(٢) تيسير الوصول الى جامع الاصول ٨٥/٣ والاحياء ١٩٤/٢ .

(٣) كنز العمال ٢٧/٤

(٤) كنز العمال ٣٠/٤